

المساق التدريبي

التنمية المهنية المستدامة لرتبة المعلم المساعد

الموضوع:

الدليل التدريبي التخصصي لمعلمات رياض الأطفال

اليوم السادس

«البيئة الاجتماعية

ونظام الجودة في رياض الأطفال
ونظريات التعلم»

النتاج العام لليوم السادس

- التعرف إلى مفهوم التفاعل الإيجابي داخل الغرفة الصفية وأهميته
- التعرف إلى أهمية القوانين الصفية
- التعرف إلى كيفية صياغة القوانين الصفية
- التعرف إلى نظام الجودة في رياض الأطفال
- التعرف إلى النظريات التربوية وتطبيقاتها التربوية

النتائج الخاصة لليوم السادس:

يُتوقع من المشاركة في نهاية الورشة التدريبية أن تكون قادرة على التعرف إلى:

- أهمية التفاعل الإيجابي في عملية ضبط الصف
- أهمية القوانين الصفية وشروطها
- صياغة قوانين لجميع أنحاء الروضة
- مفهوم وأهداف نظام الجودة
- التعرف إلى النظريات التربوية وتطبيقاتها التربوية

فعاليات اليوم السادس

الزمن	الفعاليات
١٥ دقيقة	النشاط (١/٦): مفهوم التفاعل الإيجابي
١٥ دقيقة	النشاط (٢/٦): أهمية التفاعل الإيجابي ونتائجه
٣٠ دقيقة	النشاط (٣/٦): القوانين الصفية
٣٠ دقيقة	النشاط (٤/٦): صياغة القوانين الصفية
٣٠ دقيقة	النشاط (٥/٦): مفهوم وأهداف نظام الجودة في رياض الأطفال
٣٠ دقيقة	استراحة
٣٠ دقيقة	النشاط (٦/٦): مفهوم النظرية السلوكية وتطبيقاتها التربوية
٣٠ دقيقة	النشاط (٧/٦): مفهوم النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية
٣٠ دقيقة	النشاط (٨/٦): مفهوم النظرية الاجتماعية وتطبيقاتها التربوية
٣٠ دقيقة	النشاط (٩/٦): مفهوم نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ وتطبيقاتها التربوية
٣٠ دقيقة	النشاط (١٠/٦): مفهوم نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية
	النشاط الختامي:
	التقييم الختامي لليوم:

سؤال للتهيئة

- ماذا ينتج من اتحاد ذرتي هيدروجين مع ذرة أوكسجين؟ وماذا ينتج عن تفاعل مادتي الكلور مع الفلاش؟ أي التفاعلات السابقة يعتبر تفاعلاً إيجابياً وأيها يعتبر تفاعلاً سلبياً؟



رقم النشاط:
(١ / ٦)

ما المقصود بالتفاعل
الإيجابي من وجهة
نظرك؟



التفاعل الإيجابي

- سمة من سمات الشخصية وتعني الخروج من التمرکز حول الذات إلى الانفتاح على العالم الخارجي، والرغبة الحقيقية في إصلاح الذات وإصلاح المجتمع، ووجود إرادة التغيير للأفضل، والقدرة على التفاعل الجيد مع الآخرين، والتفكير الإيجابي والتفاؤل وتوكيد الذات والوضوح، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار السليم والتخطيط للمستقبل، مما ينعكس على الشخص الإيجابي بحالة من الطمأنينة الروحية.



رقم النشاط (٦ / ٢): أهمية التفاعل الإيجابي ونتائجه

- ما أهمية التفاعل الإيجابي مع أطفال الروضة من قبل المعلمة؟ وما أثر ذلك على تطورهم؟
- استخلصي أهم الأفكار بالتعاون مع زميلتك.
- مع مجموعتك: ناقشي الأفكار التي توصلت إليها.
- شاركي المجموعات الأخرى.

أهمية التفاعل الإيجابي

- تشجيع مبادرات الأطفال المختلفة، فيشعرهم بأن أفكارهم مقبولة وذات أهمية مما يبعث بهم الشعور بالثقة والتقدير تجاه أنفسهم.
- شعور الأطفال بالطمأنينة مما يشجعهم على تجربة مهاراتهم والتفاعل البناء ضمن بيئة صفية مريحة.
- عندما تشجع المعلمة الأطفال على حل المشكلات وخوض تجارب جديدة وتتفاعل معهم بأسلوب إيجابي، فإنها تساعد على اتباع نفس الأسلوب وتعلمهم على إظهار نفس الصفات للتعامل مع الآخرين.
- يساعد التفاعل الإيجابي الأطفال على اتخاذ القرارات بأنفسهم والتعامل الإيجابي مع الآخرين.

- التعامل الإيجابي مع الأطفال وعدم إعطائهم الأوامر المستمرة بتشدد يساعد على نموهم الفكري والاجتماعي واللغوي والانفعالي والمعرفي.
- عندما تزداد ثقة الأطفال بالكبار ويتصرفون بعفوية بالمناخ الداعم ويتفاعلون مع الناس ويتخذون القرارات بأنفسهم وتنمو قدراتهم ويزداد شعورهم بالاستقلالية والمبادرة والشعور بالرضى والثقة بالنفس.
- عندما تعمل المعلمة مع الأطفال في مناخ داعم وتشجعهم على التعلم النشط، فهي تحفزهم لتنفيذ ما يفكرون به ويتعلمون عن طريق الخبرة ويفهمون عالمهم بطريقتهم الخاصة.
- التكلم مع الأطفال والتفاعل الإيجابي معهم في أثناء اللعب ينمي مهاراتهم اللغوية والاجتماعية والفكرية.

رقم النشاط (٦ / ٣): القوانين الصفية

- ما أكثر لعبة جماعية ما زالت عالقة في ذاكرتك منذ الطفولة؟ هل كان لتلك اللعبة قوانين محددة؟ ما تلك القوانين ومن وضعها؟

ما أهمية وجود القوانين الصفية؟

أهمية القوانين الصفية في مرحلة رياض الأطفال:

- توفير شعور بالحرية عند الأطفال ليتمكنوا من الاستكشاف.
- مساعدة الأطفال على تطوير سلوكيات ضبط النفس.
- شعور الأطفال بالأمان والحماية من ارتكاب الأخطاء.
- المحافظة على صحة الأطفال وسلامتهم.

رقم النشاط (٦ / ٤): صياغة القوانين الصفية

- أمامك مجموعة من القوانين الصفية الخاصة بالأركان التعليمية والحلقة الصباحية والساحة الخارجية والمرافق.
- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اكتشفي الخطأ في صياغة القوانين ومن ثم أعيدي صياغة القانون بالطريقة الصحيحة.

الخطوط العريضة في وضع القوانين:

- مصاغة باستخدام ضمير المتكلم.
- مصاغة بلغة السلوك الإيجابي.
- نابعة من الطفل نفسه.
- سهولة الفهم وبسيطة من ناحية استيعاب اللغة.
- مصاغة بجمل قصيرة.
- تركيز على النقاط الأساسية التي ترغب بها المعلمة.
- سهولة التطبيق.
- بعيدة عن الطابع المجرد.
- معروضة في المكان المناسب وعلى مستوى نظر الأطفال.

رقم النشاط (٦ / ٥): الجودة/مفهوم الجودة وأهداف نظام الجودة

«لا يكفي أن تصنع خبزاً؛ عليك أن تحسن صنعه.»

• ما رأيك بهذه العبارة؟ وعلى ماذا تدل؟

فكر، زواج، شارك

- ما المقصود بنظام الجودة؟
- ما أهداف نظام الجودة في رياض الأطفال؟

نظام الجودة

- تُعرّف كلمة الجودة باللغة الإنجليزية بـ Quality. أما باللغة العربية، فمعنى الجودة لغةً بلوغ شيء ما درجة عالية من النوعية الجيدة والقيمة الجيدة.
- الجودة في رياض الأطفال الحكومية
- توفير بيئة تعليمية وتعلمية لتحقيق تنمية شاملة للأطفال من جميع الجوانب الجسمانية والعقلية والانفعالية، والعمل على تنشئتهم على أسس تعليمية وثقافية وتربوية سليمة من خلال تحقيق حاجات متلقي الخدمة.



أهداف نظام الجودة لمرحلة رياض الأطفال

- دعم تقديم خدمات ذات جودة عالية
- تحسين بيئة التعلم والتعليم أحد أهم العوامل المساعدة في تحقيق نتائج التعلم
- تمكين معلمة الروضة من تهيئة بيئة تعلم محفزة وآمنة
- مساعدة رياض الأطفال (الحكومية وغير الحكومية) في توفير مؤشرات قياس تحقق الجودة
- الارتقاء بمستوى الخدمات المختلفة المقدمة لرياض الأطفال
- دعم عملية التقييم الذاتي لضمان الجودة



- تعزيز التخطيط لتحسين المستمر
- إعداد جميع الأطفال إعدادًا كاملاً للمرحلة الرسمية الأولى في حياتهم الدراسية والاجتماعية وتزويدهم بالمهارات والمعارف وتوقعات النجاح
- صون حقوق الأطفال من خلال تطبيق السياسات والبرامج المنصوص عليها في التعليمات والسياسات المقررة في وزارة التربية والتعليم
- تحقيق التنمية المهنية المستدامة
- توفير الخدمات الملائمة للأطفال من ذوي الإعاقات ودمجهم مع أقرانهم
- تحقيق الشراكة بين مؤسسات المجتمع المحلي ومزودي الخدمة لتحسين الخدمات

استراحة لمدة ٣٠ دقيقة



رقم النشاط (٦ / ٦): مفهوم النظرية السلوكية وتطبيقاتها التربوية

«السلوك محكوم بنتائجه.» من قائل
هذه العبارة؟ وما رأيك بها؟

العمل ضمن مجموعات

- جماعيًا، تعرفي إلى النظرية بشكل عام.
- استخلصي مع مجموعتك أهم الأفكار من الموضوع المقرر لَكُنَّ.
- ناقشن الأفكار.
- شاركي المجموعات الأخرى.
- مجموعة رقم (١) تأخذ مفهوم النظرية السلوكية
- والمجموعة (٢) تأخذ فرضيات النظرية السلوكية
- والمجموعة (٣) تأخذ مبادئ النظرية السلوكية
- والمجموعة (٤) تأخذ تطبيقات تربوية على النظرية السلوكية

مفهوم النظرية السلوكية

- ثمة بعض المفاهيم الأساسية التي تساعد في فهم ماهية النظرية السلوكية، إذ تعدّ هذه المفاهيم مفتاح النظرية الذي يؤدي من خلاله إلى التعرّف على النظرية من جميع محاورها. ومن أهم المفاهيم والمبادئ التي تتعلق بالنظرية السلوكية الآتي:
- السلوك الإنساني المتعلم.
- الاقتران.
- المثير والاستجابة.
- الشخصية.

* فرضيات النظرية السلوكية

- التعلم مرتبط بالنتائج.
- التعلم يرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.
- التعلم يُبنى بدعم وتعزيز الأداء القريب من السلوك.

مبادئ التعلم في النظرية السلوكية

- التأكيد على سلوك المتعلمين من خلال عرض مجموعة من المثيرات التعليمية.
- تعتمد تلك المدرسة على أسلوب القياس والتقدير.
- كل ما هو تجريدي لا يمكن قياسه.
- المتعلم، أو الكائن الحي بشكل عام، ليس إلا آلة متحركة تستجيب لمجموعة من التفاعلات والمثيرات التي تقدم إليه.
- تعمل تلك النظرية على تجنب كل ما هو غير مألوف والتركيز على السلوكيات المألوفة.
- تتمثل أشكال التعلم في النظرية السلوكية في التعلم الإجرائي والتعلم من خلال الملاحظة.

التطبيقات التربوية للنظرية السلوكية

- تشكيل العادات الحميدة.
- محو بعض العادات السلوكية.
- تنمية بعض جوانب السلوك اللغوي.
- علاج المخاوف من المدرسة.
- يتلخص تأثيرها على التعليم المبرمج في وضع تلاميذ الصف أمام فرص متكافئة والانتقال بهم من موضوعات معروفة إلى أخرى مجهولة.

رقم النشاط (٦ / ٧): مفهوم النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية

ماذا تشاهدون في الصورة؟ عما تتحدث؟



تعتمد طريقة بياجيه بوصف تطور
الأطفال على مراقبتهم الدقيقة خلال
سنوات نموهم



العمل ضمن مجموعات

- جماعيًا، تعرفي على النظرية بشكل عام.
- استخلصي مع مجموعتك أهم الأفكار من الموضوع المقرر لكَ.
- ناقشن الأفكار.
- شاركي المجموعات الأخرى.
- مجموعة رقم (١) تأخذ مفهوم النظرية البنائية.
- والمجموعة (٢) تأخذ فرضيات النظرية البنائية.
- والمجموعة (٣) تأخذ مبادئ النظرية البنائية.
- والمجموعة (٤) تأخذ تطبيقات تربوية على النظرية البنائية.

النظرية البنائية

رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل
يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل
قدراته الفطرية مع الخبرة.

افتراضات التعلم المعرفي عند البنائيين.

تقوم النظرية البنائية على مجموعة من الافتراضات التي تشكّل في مجملها طريقة تكوين المعرفة، وهي:

- الافتراض الأول: يبني الفرد الوعي المعرفة اعتمادًا على خبرته الخاصّة.
- الافتراض الثاني: إنّ وظيفة العملية المعرفية (العقلية) هي التكيّف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته.
- الافتراض الثالث: التعلم عملية بنائية نشطة.
- الافتراض الرابع: الهدف الجوهرى من التعلم هو إحداث نوع من التكيّف مع الضغوط المعرفيّة التي قد يتعرض لها المتعلّم.

مبادئ التعلم في النظرية البنائية

١. يبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل إليه مكتملة.
٢. يفسر الفرد ما يستقبله ويبني المعنى بناءً على ما لديه من معلومات.
٣. للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير في بناء المعرفة.
٤. التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع.
٥. الاستدلال شرط لبناء المفهوم: المفهوم لا يبني إلا على أساس استنتاجات استدلالية تستمد مادتها من خطاطات الفعل.
٦. الخطأ شرط التعلم: إذ إن الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه تُبنى المعرفة التي نعتبرها صحيحة.
٧. الفهم شرط ضروري للتعلم.
٨. التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين.
٩. التعلم تجاوز ونفي للاضطراب.

التطبيقات التربوية للنظرية البنائية:

- كيف يمكن توظيف هذه النظرية في تعلم الطلاب؟
- مما سبق نجد أن النظرية البنائية بما تحتوي عليه من فلسفة تربوية تقدم تعلمًا أفضل، يستحسن تطبيقها في العلوم الإنسانية والتطبيقية والرياضية المختلفة، مما يحتم علينا كمدرسين عدم التسرع وتقديم المعلومات للطلاب على أطباق من ذهب أو فضة.
- يجب تكليفهم بعمل ما للحصول على المعلومة مثل البحث عنها في مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة كالمكتبة والبيت [والإنترنت](#)... إلخ. وعمل البحوث العلمية المناسبة لسنهم.
- رفع مهاراتهم في مجال الاتصال بالآخرين بشتى أشكاله التقليدية اللفظية اللغوية والإلكترونية.
- تبادل المعلومات والخبرات وتوفير بيئة ثرية بالمعلومات ومصادرهما.
- إيجاد قدر من الدافعية والتحفيز لضمان استمرار الطلاب في العمل.
- هذه النظرية مناسبة جدًا في تدريس الرياضيات وبناء المفاهيم الرياضية.

ما رأيك بالعبارة التالية؟
إنّ الإنسان كائن اجتماعي.

رقم النشاط (٦ / ٨): مفهوم النظرية الاجتماعية وتطبيقاتها التربوية

- جماعيًا، تعرفي على النظرية بشكل عام.
- استخلصي مع مجموعتك أهم الأفكار من الموضوع المقرر لكَ.
- ناقشن الأفكار.
- شاركي المجموعات الأخرى.
- مجموعة رقم (١) موضوعها مفهوم النظرية الاجتماعية.
- والمجموعة (٢) موضوعها فرضيات النظرية الاجتماعية.
- والمجموعة (٣) موضوعها مبادئ النظرية الاجتماعية.
- والمجموعة (٤) موضوعها تطبيقات تربوية على النظرية الاجتماعية.

نظرية التعلم الاجتماعي

- وتسمى أيضا التعلم بالملاحظة؛ طرحها ألبرت باندورا. وهي تقلل من أهمية التعزيز في التعلم، كما تراه المدرسة السلوكية، وتعزو التغير في السلوك والتعلم إلى الملاحظة والتقليد. النقطة الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي هي أن الناس يتعلمون من خلال التقليد وملاحظة نماذج القدوة، وأن ما يشاهده الأطفال يكون له تأثير كبير على سلوكهم الاختياري. ولذلك يطلق على هذه النظرية أيضًا نظرية التعلم بالملاحظة. ومن الواضح أن أصل الفكرة ليس جديدًا، فأثر الملاحظة والتقليد في التعليم معروف منذ القدم.

الافتراضات التي تقوم عليها النظرية الاجتماعية:

- للنموذج أثر في أداء الأفراد المقبول اجتماعيًا.
- التعلم المعرفي الاجتماعي تعلم بالملاحظة.
- يتعلم المتعلم النمط المقبول اجتماعيًا.
- يتضمن هذا التعلم درجة كبيرة من التعميم والتميز.
- التعلم الاجتماعي تعلم أداء جديد أو تعديل أداء ذلك التعلم في مرات تالية.
- إن التعلم الإنساني هو تعلم اجتماعي يجري نتيجة ملاحظة الآخرين.
- إن التعلم المعرفي الاجتماعي هو تعلم بالتأثير.

طرق حدوث التعلم

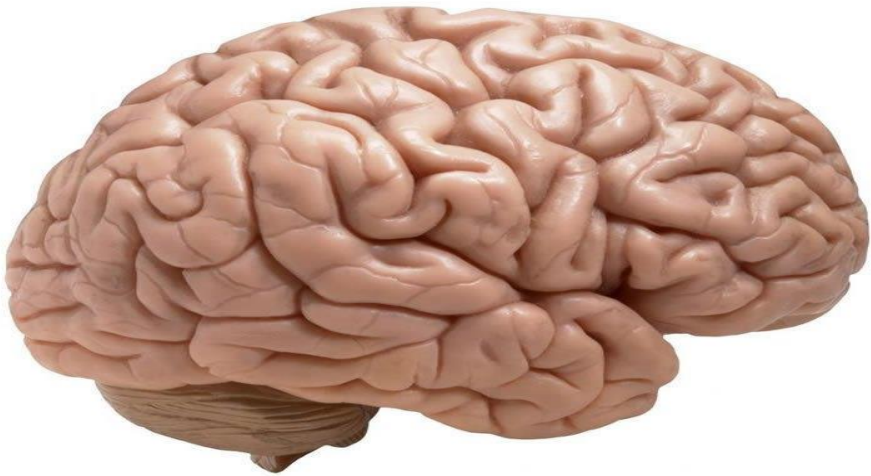
- الامتناع (الإحجام) .
- الإغراء.
- التيسير.
- تعلم الملاحظة الحقيقي.
- الانتباه والاسترجاع.
- الدافعية.

التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجتماعي

- عرض المهارات ومكافأة الطلاب (على السلوكيات الإيجابية مثل الصدق والأمانة والاجتهاد)
 - الحرص على عدم ملاحظة الطلاب لمشاهد العنف أو القدوات السيئة (مثل رؤية الطلاب لمدرس يدخن)
 - المثال التطبيقي (تعليم كيفية الصلاة بالتقليد والملاحظة المقصودة)
 - وفي النهاية نقول إن لهذه النظرية تطبيقات كثيرة، وقد اعتمد عليها المربون منذ أقدم العصور. ومن ذلك:
- ◈ أن يقوم المعلم بعرض المهارات التي يرغب من الطلاب أداءها، ويكرر ذلك حتى يعطي الفرصة الكاملة لهم في مرحلة الانتباه.
- ◈ أن يكافئ من يؤدون المهارات المطلوب تعلمها، حتى يغري الطلاب الآخرين بأداء العمل.
- ◈ الحرص على ألا يتعرض الطلاب –وبخاصة الصغار– لمشاهد غير مرغوبة، كمشاهد العنف ونحوها، لأن ذلك قد ينعكس على سلوكهم.

مفهوم نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ وتطبيقاتها التربوية

لماذا يُمنع الضرب؟



رقم النشاط (٦ / ٩): مفهوم نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ وتطبيقاتها التربوية

- جماعيًا، تعرفي على النظرية بشكل عام.
- استخلصي مع مجموعتك أهم الأفكار من الموضوع المقرر لَكُنَّ.
- ناقشن الأفكار.
- شاركي المجموعات الأخرى.
- مجموعة رقم (١) موضوعها مفهوم نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ.
- والمجموعة (٢) موضوعها فرضيات نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ.
- والمجموعة (٣) موضوعها مبادئ نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ.
- والمجموعة (٤) موضوعها تطبيقات تربوية على نظرية التعلم المستندة إلى الدماغ.

مفهوم نظرية التعلم القائمة على الدماغ وفرضياتها

- تعتمد نظرية التعلم القائم على الدماغ على بنية ووظيفة الدماغ، وطالما أن الدماغ ليس ممنوعاً من تنفيذ عملياته الطبيعية، فإن عملية التعلم لا بُدّ أن تحدث.
- كثيراً ما يقول الناس بأن كل شخص يستطيع أن يتعلّم؛ ولكن الحقيقة هي أن كل شخص يتعلّم فعلاً. إن كل شخص يولد وهو يمتلك دماغاً يعمل وكأنه وحدة معالجة ضخمة. إن التعلم من خلال الطريقة التقليدية يحول دون حدوث التعلم، لأنه يترافق بظواهر كعدم التشجيع والتجاهل، أو إعاقة عمليات التعلم الطبيعية لدى الدماغ.

المبادئ الرئيسة للتعلم الذي يعتمد على الدماغ

- يقوم الدماغ بعدة وظائف بشكل متزامن Simultaneously: أي أنه يستطيع تنفيذ عدة نشاطات في آنٍ واحد مثل التذوق والشم.
 - ١- يرتبط التعلم شخصية المتعلم بأكملها.
 - ٢- عملية البحث عن المعنى فطرية Meaning is innate .
 - ٣- تأتي عملية البحث عن المعنى من خلال الأنماط، فالمعنى للدماغ أهم بكثير من المعلومات.
 - ٤- تعتبر الانفعالات ضرورية لعملية التعلم كونها تزود المتعلم بالانتباه وقيمة التعلم والمعنى والذاكرة.
 - ٥- يتضمن التعلم عمليتي تركيز الانتباه والإدراك الجانبي Peripheral Perception.
 - ٦- يتضمن التعلم عمليتي الوعي واللاوعي Unconscious & Conscious

- ٧- يقوم الدماغ بمعالجة الكليات والجزئيات بشكل متزامن.
- ٨- يمتلك الإنسان نوعين من الذاكرة:
- أ- الذاكرة المكانية، وهي والتي تستقبل الخبرات الحسية.
- ب- ذاكرة الحفظ، وهي والتي تهتم بالحقائق وتحليل المهارات.
- ٩- يكون فهمنا أفضل عندما تتجسد الحقائق بشكل طبيعي، وضمن الذاكرة المكانية الطبيعية.
- ١٠- يُعزّزُ التعلّم عن طريق مواجهة التحدي، ويكون محدودًا في حالة وجود عنصر التهديد.
- ١١- يعتبر كل دماغ حالة فريدة Uniqueness.

التطبيقات التربوية لنظرية التعلم القائم على الدماغ

- المساعدة على بناء بيئة صفية تنمي السلوكيات الإيجابية ما بين الطلبة والمعلمين وحول أعمالهم، وتشجيع الطلبة كي يتعرفوا على مشاعرهم وكيفية تأثير المناخ العاطفي على تعلمهم. يستطيع كل دماغ إدراك وتوليد الجزئيات والكليات بنفس الوقت.
- تصميم نشاطات تتطلب تفاعلاً عقلياً كاملاً ودرجة عالية من الاتصال. يتضمن التعلم كلاً من الانتباه المركز والإدراك الجانبي.
- أهمية الملصقات والأعمال الفنية ولوحات الإعلانات والموسيقى.
- الوعي بأن حماس المعلم والنمذجة تمثّلان إشارات هامة حول قيمة ما يجري تعلمه.
- إن التعلم يتضمن الوعي واللاوعي
- استخدام السقالات المعرفية أو غيرها من الأساليب التي تثير الدافعية لتشجيع الاتصالات الشخصية.
- تشجيع المعالجة النشطة من خلال التأمل والعمليات ما وراء المعرفية لمساعدة الطلبة على مراجعة تعلمهم.

مفهوم نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية

يقول مالك بن نبي:

إننا لا نقدر علمًا حقَّ قدره ما
دمنّا لا نعلمه إلا في صورته
النظرية.

من تؤيد هذه العبارة؟

رقم النشاط (٦ / ١٠) : مفهوم نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية

العمل ضمن مجموعات

- جماعياً، تعرفي على النظرية بشكل عام.
- استخلصي مع مجموعتك أهم الأفكار من الموضوع المقرر لَكُنَّ.
- ناقشن الأفكار.
- شاركن المجموعات الأخرى.
- مجموعة رقم (١) موضوعها مفهوم نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية.
- والمجموعة (٢) موضوعها فرضيات نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية.
- والمجموعة (٣) مبادئ نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية.
- والمجموعة (٤) تطبيقات تربوية على نظرية التعلم للعصر الرقمي وتطبيقاتها التربوية.

نظرية التعلم للعصر الرقمي

- وضع هذه النظرية جورج سمينز في ١٢ كانون الأول ٢٠٠٤، كنظرية تعلم قائم على فرضية أن المعرفة موجودة في العالم وليس في ذهن الفرد؛ فهي تقترح منظور نظرية مشابه لنظرية فيجوتسكي التي تعتبر أن المعرفة موجودة داخل نظام، كما أنها تحمل تشابهاً مع نظرية التعلم الاجتماعي التي تقترح أن الناس يتعلمون من خلال الاتصال، بالإضافة إلى أنها للعصر الرقمي.

الافتراضات التي تقوم عليها نظرية التعلم للعصر الرقمي

- نظرية تقوم على فرضية أن المعرفة موجودة في العالم وليس في رأس الفرد بشكل مجرد. وبشكل عام، نظرية النشاط والإدراك الموزع هي تخصصات قائمة حول نموذج الترابط، لأنها تعتبر أن المعرفة تتواجد داخل نظم يجري الوصول إليها من خلال أفراد يشاركون في أنشطة ما. لقد أطلق عليها اسم نظرية "التعلم في العصر الرقمي" بسبب الطريقة التي استخدمت لشرح تأثير التكنولوجيا على معيشة الناس وكيفية تواصلهم وطريقة تعلمهم.

مبادئ نظرية التعلم للعصر الرقمي:

- الدمج بين المعرفة (الإدراك) والوجدان مهم لأنهما يكملان بعضهما بعضا.
- القدرة على معرفة المزيد أكثر أهمية مما هو معروف حاليًا أي أن معرفة الطالب بكيفية التوصل للمعلومة أكثر أهمية من المعلومة ذاتها.
- ثمة حاجة إلى الحفاظ على الاتصالات لتسهيل عملية التعليم المستمر.
- القدرة على رؤية الروابط بين الحقول والمفاهيم والأفكار هي مهارة أساسية.
- إن التعلم هو عملية خلق للمعرفة وليس استهلاك للمعرفة فقط.

- . صنع القرار في حد ذاته عملية تعلم، أي على الفرد امتلاك مهارات معرفة ما يجب عليه تعلمه واتخاذ القرارات في هذا المجال.
- . المناهج المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم الفعال في المجتمعات الحديثة.
- . التعلم والمعرفة يكمنان في تنوع الآراء.
- . التعلم يحدث عبر عدة طرق مختلفة.
- . التعلم هو عملية ربط بين مصادر المعلومات.

وحتى يتحقق التعلم الممتع في العصر الرقمي ينبغي للمعلم أن يراعي في سلوكه التعليمي بعض الأمور؛ منها:

- تقليل النقد المباشر قدر الإمكان والتعزيز بالمدح والثناء.
- تمكين الطلبة من النقاشات الصفية مع أقرانهم.
- التركيز على الأسئلة المثيرة للتفكير.
- الخروج عن الجو التقليدي والتنويع في أساليب التعليم التي تدفع للمتعة كالاكتشاف والاستقصاء والمنافسات والمحاكاة والتعلم بالعمل وجمع البيانات والمقابلات التي قد تساهم الوسائل التقنية بها.
- بناء بيئة صفية يسودها المرح.
- تكليف المتعلمين بإجراء تجارب المحاكاة بأنفسهم.
- تكوين فرق العمل والمجموعات التعاونية.

نصائح حول استخدام الوسائل التقنية في التعليم

- التأكد من أن الوسائل التكنولوجية التي نستخدمها تحقق الأهداف التربوية.
- استخدام التكنولوجيا للمساعدة في تعزيز التعلم، فهي مفيدة في إظهار المواضيع الصعبة بشكلها الحقيقي من خلال بعض البرامج مثل برامج المحاكاة وبرامج الواقع المعزز.
- تشجيع الطلاب على الاستكشاف وطرح الأسئلة من خلالها.
- تتيح التقنية (مواقع الإنترنت) توجيه الأسئلة للخبراء في مختلف المجالات.
- تساعد الطلاب على نشر أعمالهم وأنشطتهم وابتكار تجارب خاصة بهم.
- استخدام التكنولوجيا لجعل العلم مثيراً.
- تسهم التكنولوجيا في صقل شخصية المعلم وجعله أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي، وتشكل له مصدراً حقيقياً للوصول إلى المعرفة بشكل يسير.

دور المعلم في العصر الرقمي

- ميسر للعملية التعليمية، إذ يقدم الإرشادات ويتيح للمتعلمين اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم دون التدخل في مسار تعلمهم.
- مبسط للمحتوى؛ يساعد المتعلمين على اكتساب المعارف المناسبة للتدفق المعرفي المستمر، واكتساب ثقافة معلوماتية تساعد على التعايش في هذا العصر.
- باحث عن حلول للمشكلات وصانع للقرارات المناسبة، ويكون على دراية بالتغيرات الممكنة.
- تكنولوجي يساعد المتعلمين على اختيار ما هو أنسب لهم وعلى التحليل الناقد لما يواجهونه؛ مطلع على كل ما هو جديد في تخصصه.
- مصمم للخبرات التعليمية والنشاطات التربوية؛ والإشراف على ما يناسب خبراته وميوله واهتماماته.
- مدير للعملية التعليمية، فيؤدي دوره القيادي في الفصول الافتراضية جاعلاً منها فصولاً تفاعلية.

نشاط ختامي: بطاقة خروج

- أذكرني أمرًا لفت انتباهك في هذه الجلسة التدريبية.
- أذكرني أمرًا ترغبين في التعمق به بشكل أكبر.



مع تمنياتنا لَكُنَّ بالتوفيق



التقييم الختامي لليوم: السادس

- استراتيجية التقويم: الملاحظة.
- أداة التقويم: سلم التقدير اللفظي.